

الدر المنثور

بسم الله الرحمن الرحيم .

سورة النور .

مدنية وآياتها أربع وستون .

مقدمة سورة النور أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : أنزلت سورة النور بالمدينة .

وأخرج عن ابن الزبير مثله .

وأخرج الحاكم والبيهقي في شعب الايمان وابن مردويه عن عائشة مرفوعا " لا تنزلوهن الغرف ولا تعلموهن الكتابة يعني النساء وعلموهن الغزل وسورة النور " .

وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي عن مجاهد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " علموا رجالكم سورة المائدة وعلموا نساءكم سورة النور " .

وأخرج أبو عبيد في فضائله عن حارثة بن مضرب قال : كتب الينا عمر بن الخطاب . ان تعلموا سورة النساء والاحزاب والنور .

وأخرج الحاكم عن أبي وائل قال : حججت أنا وصاحب لي وابن عباس على الحجن فجعل يقرأ سورة النور ويفسرها فقال صاحبي : سبحان الله .

! ماذا يخرج من رأس هذا الرجل ؟ لو سمعت هذا الترك لأسلمت .

- سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون .

أخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حارثة عن ابن عباس في قوله سورة أنزلناها وفرضناها قال : بينها .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن الحميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وفرضناها قال : وفسرناها الأمر بالحلال والنهي عن الحرام .

وأخرج عبد بن الحميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة وفرضناها قال : فرض الله فيها فرائضه وأحل حلاله وحرم حرامه وحد حدوده وأمر بطاعته ونهى عن معصيته .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن انه قرأ وفرضناها خفيفة .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج وأنزلنا فيها آيات بينات قال : الحلال

والحرام والحدود